عنصرية الفنادق تطيح بطالبة من صدارة أوائل الجمهورية

استشهاد طفلين بمدافع السعودية في تعز

تحقيق لا مطلوب 40 ألف جرعة والحكومة لاتوفر سوى الربع

الأحد 30 آب/أغسطس 2026
17 ربيع الأول 1448هـ - العدد (1923)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

8 آلاف عضّة

13 حالة وفاة

في 6 أشهر

الشوارع تنبح والكلاب تسير

استشهاد طفلين بقصف مدفعي للمرتزقة على العرف في تعز

تعز

استُشهد طفلان أمس إثر قصف بقذيفة مدفعية أطلقها مرتزقة العدوان السعودي على منطقة العرف بمديرية مقبنة في محافظة تعز.

ويأتي هذا الاستهداف في إطار الاعتداءات المتواصلة التي يرتكبها المرتزقة بحق المناطق والأحياء السكنية، والتي تتسبب باستمرار في سقوط ضحايا من المدنيين، فضلاً عن إلحاق أضرار بالغة بالمنازل والممتلكات الزراعية ونفوق المواشي.

فضيحة جديدة تهز «شرعية الفنادق»..

السفارات تتحول إلى حصص عائلية وحزبية

رصد

كشف الصحفي الخونجي محمد الخامري عن فضيحة جديدة تلاحق شرعية الفنادق، مؤكداً أن البعثات الدبلوماسية اليمنية في الخارج تحولت من سفارات تمثل اليمن وتخدم مصالح مواطنيه، إلى شركات عائلية وحصص حزبية يجري تقاسمها بين قيادات الارتزاق في حكومة ورئاسي الفنادق في الخارج.

وأوضح الخامري أن معارك طاحنة تدور هذه الأيام داخل شرعية الفنادق في الرياض وعدن حول تعيين السفراء والملحقيات ورؤساء البعثات، حيث يسعى كل طرف للاستحواذ على نصيبه من المناصب الدبلوماسية، في مشهد يفضح حجم الفساد والمحسوبية التي ضربت هذا القطاع السيادي.

وأشار إلى أن المرتزق رشاد العليمي رئيس ما يسمى مجلس القيادة يصر على الانفراد بقوائم التعيينات واستبعاد بعض رؤساء الحكومات السابقين الذين ظلوا في مواقعهم بالسفارات لأكثر من عشر سنوات، فيما يتمسك أعضاء المجلس السبعة والقيادات العليا بحقهم في اقتسام الحصص الدبلوماسية.

وكشف الخامري أن رئيس وزراء الفنادق شايع الزنداني يقف إلى جانب العليمي، وقد تمكن من إقناع وزيرة الخارجية بتمرير قائمتهم مستغلاً حداثة عهدها بالوزارة وعدم إلمامها ببروتوكولات العمل الدبلوماسي، إضافة إلى رغبتها في الحفاظ على موقعها داخل الوزارة.

وكان الخامري كشف في وقت سابق عن فضيحة في فنادق ومراقص القاهرة الغارقة بجوازات دبلوماسية لمسؤولين في حكومة الفنادق، في مشهد يكشف حالة الهوان التي وصل إليها المرتزقة.

سفن حربية وتنقيب نفطي يثيران غضب «بونتلاند»

المطامع التركية تتوسع في الصومال

رصد

تواصل تركيا تعزيز نفوذها في الصومال عبر مسارين متوازيين، يتمثلان في توسيع حضورها العسكري من خلال إرسال سفن حربية، وتسريع عمليات التنقيب عن النفط في المياه الصومالية. إلا أن هذه التحركات أثارت رفضًا حادًا من إدارة "بونتلاند"، التي اتهمت أنقرة باستغلال جهود مكافحة القرصنة ذريعة لفرض وجود عسكري والوصول إلى الموارد البحرية.

وأرسلت تركيا السفينتين الحربيتين "TCG Kemalreis" و"TCG Güngör Yzb Durmuş" إلى جيبوتي، في إطار دعم القوات البحرية الصومالية وتأمين خطوط الملاحة في البحر الأحمر وخليج عدن والمحيط الهندي.

وجاء التحرك التركي عقب اختطاف السفينة "MV LUTUF"، التي كانت تحمل شحنة مرتبطة بمصالح عسكرية تركية في مقديشو.

وفي الجانب الاقتصادي، أعلن المدير العام لهيئة البترول الصومالية، عبدالقادر آدم، أن عمليات الحفر التي تنفذها شركات تركية في المياه الصومالية بلغت عمق 3 آلاف متر، وتسير بوتيرة أسرع من الجدول الزمني المحدد.

وأشار آدم إلى أن أعمال الحفر قد تنتهي قبل الموعد المقرر في أكتوبر/ تشرين الأول 2026، مؤكدًا عدم تسجيل أي عوائق فنية حتى الآن، بما يعكس، وفق تصريحاته، جدية التعاون التركي -الصومالي في مجال استكشاف الموارد النفطية البحرية.

في المقابل، صعّدت إدارة "بونتلاند" من لهجتها تجاه أنقرة، إذ اتهم رئيسها، سعيد عبدالله دني، تركيا بالسعي إلى استغلال ملف مكافحة القرصنة لتبرير إقامة وجود عسكري دائم على السواحل الصومالية، والوصول إلى الموارد البحرية.

وقال دني، خلال كلمة ألقاها في منطقة غرعد، إن بونتلاند لن تسمح باستخدام ذريعة مكافحة القرصنة مبررًا لإرسال قوات أجنبية إلى سواحلها، محذرًا من أن يؤدي ذلك إلى استغلال الثروات البحرية، ومؤكدًا قدرة الإقليم على مواجهة القرصنة بنفسه.

كما اتهم جهات أجنبية، في إشارة إلى تركيا، بالوقوف وراء بعض جماعات القرصنة بهدف توفير مبررات لوجودها العسكري، محذرًا من تكرار تجارب سابقة قال إنها أدت إلى استنزاف الموارد البحرية.

احتجاجات في مطار سقطرى

ضد استمرار الإدارة الحالية

رصد

نظم موظفو مطار سقطرى الدولي وقفة احتجاجية، عبّروا خلالها عن رفضهم استمرار مدير عام المطار، خالد عبدالرحيم الثقلي، في منصبه، مطالبين بإقالته وإعادة تشكيل إدارة المطار، وتكليف قيادة مؤهلة وقادرة على إدارة المرفق.

وأكد الموظفون، في بيان صادر عن الوقفة، رفضهم لما يتم تداوله بشأن منح مدير عام المطار فترة إضافية للبقاء في منصبه، معتبرين أن هذه الخطوة لن تسهم في معالجة المشكلات القائمة داخل المطار، وإنما ستؤدي إلى تأجيلها.

وأوضح البيان أن الموظفين تعاملوا خلال الفترة الماضية بمسؤولية ومهنية، وانتظروا نتائج أعمال اللجنة التي زارت المطار بتوجيهات من حكومة الفنادق، مشيرًا إلى أنهم عرضوا أمام اللجنة رؤيتهم وملاحظاتهم بشأن أوضاع المرفق، وفي مقدمتها ضرورة تغيير المدير العام وتكليف كادر مؤهل لتولي إدارة المطار.

وشدد الموظفون على أن موقفهم من استمرار الإدارة الحالية موحد، مؤكدين أن منح أي مهلة إضافية لمدير عام المطار لا يمثل حلًا للمشكلة، بل يؤخر اتخاذ الإجراءات التي يرونها ضرورية لتحسين أداء المرفق ومعالجة الاختلالات القائمة.

إصابة مواطن بقصف للعدو السعودي على صعدة

صعدة

أصيب مواطن بجروح، أمس، جراء قصف مدفعي نفذته قوات العدو السعودي واستهدف مـزارع ومنازل المواطنـين في منطقة الحرف بمديرية باقم الحدودية بمحافظة صعدة.

وتشـهد المناطـق الحدوديـة بمحافظـة صعـدة، من حـين لآخـر، قصفًا واسـتهدافًا للعدو السعودي على مناطق سكنية ومزارع، ما يتسـبب في سـقوط ضحايا وإلحاق أضرار بالممتلكات.

انفجارات تهز مدينة مأرب

مقتـل مرتـزق وإصابة آخـر بطائرة مسـيّرة في تعز

تعز، مارب

قتل مرتـزق وأصيـب آخر بقصـف طائرة مسـيرة لموقـع لهـم أمـس في محافظـة تعز المحتلـة، حسـب ما ذكـرت وسـائل إعلامية تابعة للعدوان.

وذكـرت الوسـائل أن المرتـزق سـامح المنيفـي قتـل وأصيـب مرتـزق آخـر بقصف طائرة مسـيرة موقعا تابعا لقوات ما تسمى "اللواء 35 مدرع" في مديرية المواسط.

وبحسـب وسـائل إعـلام المرتزقـة فـإن الطائـرة المسـيرة تابعة للقوات المسـلحة اليمنية.

إلى ذلك هزت انفجارات عنيفة أمس مناطق متفرقة في مدينة مأرب المحتلة.

وقالت مصادر إن طائرات مسيرة مجهولة اسـتهدفت معسـكرا للمرتزقة في صحن الجن شـمالي مدينة مأرب مخلفـة انفجارات عنيفة وحرائق فيه.

وأضافـت أن هجمـات أخـرى اسـتهدفت معسكرات ومواقع متفرقة في المدينة.

قوات الاحتلال السعودي تختطف قياديا في «الانتقالي» بحضرموت

حضرموت

أقدمت فصائل تابعة للاحتلال السعودي على اختطاف قيادي في ما يسـمى المجلـس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت المحتلة، في ظل الصراع المحتدم بين أدوات الاحتلال في المحافظة النفطية.

وقالت مصادر محلية إن عناصر مسلحة في ما يسـمى "درع الوطـن والطـوارئ" الموالية للاحتلال السـعودي اقتحمـت بعـدد مـن الآليات العسـكرية حي السـحيل في مدينـة سـيئون وقامت باختطاف باسـم جمعـان دويل، مدير ما تسمى إدارة الشباب والرياضة بالهيئة التنفيذية المساعدة لانتقالي الإمارات بمديريات وادي حضرموت.

وأضافت المصادر أنه تم اقتياد دويل إلى أحد السجون التابعة لفصائل الرياض بسيئون.

وأشـارت إلى أن حادثة اختطاف "دويـل" هي الثانية منذ شباط/ فبراير الماضي، في ظل حملات اعتقال تنفذها فصائل الرياض بمحافظة حضرموت.

فضائح «الفنـادق» تتوالـى

قيادي مرتزق ينشر الأموال على راقصات في ملهى بالقاهرة

رصد

كشـف مقطـع مصـور تداولـه ناشـطون علـى مواقـع التواصـل الاجتماعـي عـن فضيحـة جديدة تطـال مسـؤولا فندقيـا، في ظـل الفضائـح المتتاليـة لحكومـة الفنـادق في الخارج ومسـؤوليها المنهومـين بارتيـاد المراقص والكازينوهات والمنغمسين حتى آذانهم في حياة اللهو والدعارة.

وأظهر المقطع قيادياً عسكرياً يدعى علي الضبي، والذي يشـغل منصب نائب مدير الدائرة المالية بـوزارة دفـاع الفنـادق، داخـل أحـد ملاهـي العاصمـة المصرية القاهـرة، وهو ينـثر الأموال على الراقصات وسـط أجـواء احتفالية صاخبة.

وأثارت المشاهد، التي تداولها ناشـطون على نطاق واسع، موجة مـن الغضـب، خصوصـا في ظـل الأزمـات الاقتصادية والمعيشـية التـي يعانيهـا المواطنـون في المناطـق المحتلة، حيـث تتفاقم أزمة المرتبات وتتراجع الخدمات الأساسـية، فيما يواجـه كثير من الأسر أوضاعاً معيشية خانقة.

وتأتـي هذه الواقعـة بعد أيام من كشف الصحفي محمد الخامري عـن وجـود جـوازات دبلوماسـية لمسـؤولين يمنيـين في بعض ملاهي القاهرة، قال إنها احتُجزت كضمانات إلى حين سداد أصحابها مسـتحقات ماليـة مترتبة عليهم، في واقعة أثارت جدلاً واسـعاً على منصات التواصل الاجتماعي.

كمـا تأتي بعد أيام من فضيحة للمرتزق نجيب غلاب الذي ينتحل منصـب وكيـل لـوزارة الإعـلام والذي دخل في عراك هو وصاحب ملهى ليلي في القاهرة على خلفية خـلاف علـى فاتـورة السـهرة، والتي امتنع غلاب عن سدادها.

وفي سياق متصل، هدد الناشط المرتـزق أنيـس منصـور بنشـر مزيد مـن المقاطع والمـواد التي قـال إنها تتضمن فضائح أخلاقية تطال قيـادات ومسـؤولين في ما يسـمى مجلس القيادة الرئاسي برئاسة العميل رشـاد العليمي، مؤكداً امتلاكه تسـجيلات مصورة توثق، وفـق قوله، ممارسـات لا تليق بمسـؤولين يتحدثون باسـم الدولة.

وتعيد هـذه الوقائع المتداولة إلى الواجهـة الانتقـادات الموجهة إلى مسـؤولي حكومة الفنادق، في وقت تتسـع فيه الفجوة بين حياة البذخ التي تُظهرها بعض المقاطع المتداولـة عـن مسـؤوليها خارج البـلاد، وبـين واقـع المواطنـين الذيـن يواجهـون الفقـر وانهيـار الخدمـات وتدهـور الأوضـاع المعيشية.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

النظام السياسي في الإسلام التاريخي: أزمة التأسيس والممارسة

جرى التعاطي مع «النظام السياسي في الإسلام» بوصفه معطىً منجزاً، منزّلاً، بلا زمن. أيقونةً جامدةً لا تاريخ لها ولا سياق.

في حين أنه كان وما يزال البؤرة الأكثر احتداماً ونزاعاً في المتن العربي الإسلامي. كأن الدماء التي سالت على درج السلطة، والمغالبات التي عصفت بالجسد السياسي، لم تترك ندبة واحدة على جدار التنظير له.

وهنا ينهار الادعاء بأول سؤال:

إذا كان هذا النظام بهذه الصورة المتكاملة المعصومة، فالأجدر بالقرون الخيرة الثلاثة الأولى «خيرها ثم الذي يليه ثم الذي يليه» أن تؤسس سلماً مجتمعياً راسخاً على قاعدة انسجام الشريعة.

لكن التاريخ نطق بعكس ذلك. لم تستقر أركان. ولم يسكن فزع الاجتماع السياسي يوماً.

وشهادة الشهرستاني حاسمة: «ما استُلّ سيف في الإسلام على شيء أكثر منه في الإمامة».

إذن نحن أمام إشكال بنيوي لا عارض.

يستبدّ بالعقل السلفي التمامي هاجسٌ مدمر: اختزال «مشروع الشريعة» في نماذج ميتافيزيقية لا تصالح الشرط التاريخي. مشروعيةٌ تطرد من دائرة التفكير كل احتمال لتفكير «شريعة المشروعية».

فيتولد الفصام القاتل بين قطبين: «مشروعية الشريعة»، و«شريعة المشروعية». بين النص وبين الإنسان. بين الحكم وبين العدالة والاستحقاق.

في هذا التصور، حيثما حلّت الشريعة سقطت المساءلة. وحيثما نطق النص أُلغيت المخالفة. فيصير الظلم بها أولى من العدل خارجها. وتبقى الأزمة تستشري في عقل مأزوم عاجز عن وصل ما انقطع بين المشروع وبين المشروعية الغائبة.

ومن هنا تفرض المسألة مسارين متلازمين على الفكر الإسلامي:

أولاً: فلسفة التشريع الإسلامي ومدى استجابتها لضرورات الاجتماع السياسي المعاصر وحتمية المجتمع المدني بوصفه أفقاً للتعاقد والمواطنة.

ثانياً: العلاقة الجدلية بين مشروعية الشريعة كأصل متعالٍ وشريعة المشروعية كإجراء إنساني تداولي.

ولنقرّ بلا مواربة: النظام السياسي في الإسلام مشروعٌ لم يُنجز. وزعم جاهزيته واكتماله فرار من التاريخ وتزييف له.

وسلسلة الانهيارات التي اجتاحت الكيان العربي الإسلامي والإخفاقات الكبرى التي هدّت بنيانه السياسي عبر القرون ليست حوادث عابرة. إنها شواهد على تداعي المفاهيم وتهافت الخطاب.

وكان الانزياح الأكبر في اللحظة الفاصلة: لحظة التحاق صاحب الدعوة بالرفيق الأعلى.

في سقيفة بني ساعدة انزاحت المعايير من «دولة ـ أمة» بمضمونها الأيديولوجي الحضاري إلى «دولة عصبانية» بمنطقها الخلدوني. فذابت امتيازات النموذج النبوي في حمأة القبيلة والغلبة والمصلحة.

ومنذ ذلك الانزياح حتى أطاريح اليوم فما زالت التيارات الإسلامية تبالغ في تقديس خيارها التاريخي وتسقط أزمتها على كل خيار منافس. ثم تعجز عن تشريح دائها لأنها تفصل النص عن تصريفه التاريخي، وتجعل السلطة للنص المجرد، لا للممارسة الملوثة بالتحريف والمصلحة.

وجوهر النزاع مفارقة فلسفية كبرى. بين الأطروحة الإسلامية السائدة والأطروحة العلمانية. حول أصل التشريع ومصدر تثبيت السلطات.

العلماني -في أرقى تجلياته الديمقراطية لا العسكرية- يؤسس السلطة على العقد الحر. والعلاقة بين الحاكم والمحكوم تقوم على الانتخاب والاجتهاد التشريعي وفق مصلحة المجموع. فالسلطة للشعب. والمرجعية للمصلحة. وقد نمت هذه الأطروحة وتطورت وأنتجت صيغاً براغماتية ومؤسسية أدق لأنها وجدت مجالاً للاختبار والممارسة.

والإسلامي السائد ينطق بجاهزية مطلقة للشرائع وتنزيل محكم للقوانين ومرجعية متعالية تحدد النظام سلفاً. فالسلطة لله. والمرجعية للمطلق. ولم يُتح لهذه الأطروحة مختبر الممارسة ذاته في ميزان التقييم الموضوعي.

فكان العنف محصلة حتمية. صدمة حضارية جعلت الأطاريح الإسلامية العنفية ترى في الخيار الوضعي العلماني تهديداً وجودياً للعقيدة والموروث. إنه في جوهره صراعٌ أنطولوجي: بين «حكومة البشر» بوصفها فاعلاً تاريخياً و«حكومة اللاهوت» بوصفها سلطة متعالية بالوكالة.

والتقاء الفريقين معاً يتجلى في التأكيد على هذا التصحر التاريخي: فاعتبر أنصار الناسوت من سلطة الإسلام تغييباً للفاعلية البشرية وتفويضاً لنظم سياسية تُدار باسم الغيب. وترجم أنصار اللهوت ذلك عملياً فاعتبروا الحكومة الإسلامية تنزيلاً مجعولاً لا مدخل للبشر في صياغته ولا تصريفه. ولسان حالهم: «لا حكم إلا لله».

فوقفت الأمة بين وهمين متلازمين: وهم نص جامد لا يتكلم إلا بلسان الفقهاء، ووهم تاريخ مقطوع من النص لا يخضع لمعياره.

وفي هذا الفراغ ضاعت المشروعية. وغابت العدالة. وتحول الدين من مشروع تحرير إلى أداة تغليب.

العدد 1923
الأحد 30 آب/أغسطس 2026
www.laamedia.net

ملف جنوب إفريقي جديد ضد «إسرائيل» أمام «العدل الدولية»

رصد

قدمت جنوب إفريقيا إلى محكمة العدل الدولية ملفا شاملا بشأن عدم امتثال «إسرائيل» للتدابير المؤقتة التي أمرت بها، في إطار دعوى الإبادة الجماعية التي رفعتها ضد «إسرائيل» أمام المحكمة عام 2023.

وقالت وزارة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب إفريقيا في بيان مكتوب، الجمعة، إن الملف قدم بموجب المادة 11 من قرار محكمة العدل الدولية المتعلق بممارساتها القضائية الداخلية.

وأشار البيان إلى أن الفلسطينيين الذين نجوا في قطاع غزة يتعرضون لمزيد من الصدمات، ويُحشرون في مساحة تتقلص باستمرار، ويُجبرون على العيش في ظروف يصعب تحملها.

وشدد على أن قرارات التدابير المؤقتة التي أصدرتها محكمة العدل الدولية بحق «إسرائيل» ملزمة، مضيفا: «للأسف، لم تمتثل إسرائيل لهذه القرارات».

رقيا المحروسة

عبدالمجيد التركي

هذا السورُ جعل كل السكان بداخله كأنهم أسرة واحدة، بل هم كذلك.. فبيوت صنعاء القديمة متلاصقةٌ في حميمية سرمدية، وتكاد سطوحها تكون سطحاً واحداً.. ورغم أن فكرة الانعزال وبناء الأسوار العالية طرأت في اليمن منذ حوالي عقدين من الزمن، إلا أن صنعاء القديمة قد بُنيت بهذا النمط المعماري لكي تبقى مكشوفةً كالشمس، فالجمال لا يليق به أن يكون محجوباً خلف الأسوار.

تصميمُ بيوت صنعاء وتلاصُقها له بُعدٌ آخر، لا علاقة له بضيق مساحة الأرض التي بُنيت عليها البيوت، لأنها لم تكن ضيقة، لكنها بنيت بهذا الشكل المتلاصق لكي تبدو متماسكة كبُنيانٍ مرصوص، كلُّ بيت يسندُ الآخر، كي لا يسقط واحدٌ منها، لتبقى منتظَمة كعقد أسطوري، وهذا ينعكسُ على اتساع قلوب سكان هذه البيوت وتقبُلهم للآخر دون وضع أيِّ مسافة بينهم وبين من يعيش إلى جوارهم، ولن تجد هذه الحميمية في أيِّ مدينة عربية.

المنظمة البحرية الدولية: أزمة المضيف مستمرة وآلاف البحارة عالقون

بزشكيان يعلن خارطة طريق لفتح هرمز

هيئة الأمن السيبراني الصهيوني: مسؤولونا تحت مجهر الاستخبارات الإيرانية

تقرير

أعلن الرئيس مسعود بزشكيان، أمس، إحراز تقدم دبلوماسي ملموس مع سلطنة عُمان عبر التوصل إلى «خارطة طريق» و«إطار مرحلي مقترح» لإنشاء ممر ملاحي مؤقت ومشترك عبر مضيق هرمز.

وأكد بزشكيان أن هذه الخارطة حظيت بموافقة قائد الثورة، آية الله السيد مجتبى خامنئي، وقادة الحرس الثوري والقوات المسلحة، وفريق المفاوضات.

وشدد بزشكيان على أن فتح المضيق ليس إجراءً مجانياً، بل مرهونٌ بالكامل بتنفيذ واشنطن لتعهداتها المنصوص عليها في «مذكرة تفاهم إسلام آباد» الموقعة برعاية باكستانية في 17 حزيران/يونيو الماضي؛ وعلى رأسها رفع الحصار البحري عن الموانئ والسفن الإيرانية، وإلغاء العقوبات، والإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة، والضغط على العدو الصهيوني لوقف عدوانها في لبنان.

وأشار بزشكيان إلى أن الاتفاق يتضمن استمرار المفاوضات الفنية مع مسقط بشأن ممر ملاحي دائم، وآليات إدارة الملاحة وتبادل المعلومات، ومشروع مشترك لإزالة الألغام.

وفي البُعد الإقليمي، استذكر الرئيس بزشكيان رؤية المرشد السابق الشهيد علي خامنئي (الذي استُشهد في عدوان أمريكي صهيوني سابق)، مؤكدا تطلع طهران لبناء فهم مشترك وأمن جماعي مع الجوار الإسلامي، والذي يشمل تركيا، والسعودية، وقطر، ومصر، وأذربيجان، وعُمان، وباكستان، والإمارات، وأفغانستان، وتركمانستان.

في السياق جددت بحرية الحرس الثوري الإيراني تأكيد فرض «سيطرتها الكاملة والتامة» على هذا الشريان المائي الحيوي، واصفة المزاعم الأمريكية بشأن إعادة فتحه بـ«الكذبة الصريحة والإعلامية».

ورد الحرس الثوري في بيان على مزاعم أمريكية بشأن السيطرة على مضيق هرمز بالقول إن واشنطن تحاول تسويق «أكاذيب فتح المضيق» لتضليل الأسواق، والتأثير على أسعار النفط، والتغطية على إخفاقاتها الميدانية.

وأكد بيان بحرية الحرس الثوري استمرار القيود الصارمة أمام جميع السفن التي تعتزم العبور من دون تنسيق مسبق مع طهران، مشددا على أن هذا النهج مستمر حتى انتهاء الأعمال العدائية الأمريكية برمتها.

هذا وتُظهر بيانات التتبع البحرية عبور 7 سفن بضائع فقط يوم الخميس مقارنة بـ17 سفينة في اليوم السابق، وهو ما يبعد الحركة تماماً عن مستوياتها الطبيعية.

وفي جبهة السجال المالي والاستخباراتي، شن رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف،

هجوماً عنيفاً على وزير الخزانة الأمريكي، مكذباً تصريحاته بشأن عبور 130 مليون برميل نفط عبر المضيق. وقال قاليباف بمواجهة صريحة: «أيها الكاذب، انظر إلى عوائد سندات الخزانة الأمريكية فقد اشتعلت وهي تواصل الارتفاع»؛ كاشفاً أن التكلفة الحقيقية التي تكبدتها واشنطن في هذه الحرب تجاوزت 130 مليار دولار.

من جانبه، اتهم وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، عناصر في الحكومة الأمريكية باستغلال وسائل الإعلام والتلاعب بأسواق الطاقة لتحقيق مكاسب شخصية وإبقاء الرئيس ترامب غارقاً في حرب خاسرة تقودها تقييمات وردية مزيفة مروجة من جهات حليفة لـ«إسرائيل»، مؤكداً أن المستهلك الأمريكي هو من يدفع الفاتورة الحقيقية.

المنظمة البحرية الدولية تحذر

بدوره، رسم أمين عام المنظمة البحرية الدولية (IMO)، أرسينيو دومينغيز، صورة قاتمة للأوضاع الملاحية في المنطقة؛ إذ أكد في بيان أصدره من مقر المنظمة بلندن أن الوضع في مضيق هرمز «لم يُحل بعد»، وأن آلاف البحارة يعيشون ويشتغلون تحت مخاطر مرتفعة وحالة شديدة من عدم اليقين.

وكشف دومينغيز أن نحو 6 آلاف بحار على متن ما يصل إلى 400 سفينة لا يزالون محاصرين وغير قادرين على مغادرة الخليج بأمان منذ اندلاع التصعيد العسكري في 28 شباط/ فبراير الماضي، مشيراً إلى أن العدد كان قد بلغ ذروته في نيسان/أبريل بوجود 20 ألف بحار على متن ألفي سفينة.

وأوضح البيان أنه تم التحقق رسمياً من وقوع 70 هجوماً على سفن تجارية دولية أسفر عنها مقتل 19 بحاراً.

وحذّر من التبعات الاقتصادية الجسيمة على المديين القريب والبعيد جراء تعطيل سلاسل الإمداد الحيوية للوقود والأسمدة، لافتاً إلى أن تدفق النفط عبر المضيق-الذي يعبره عادة 20% من الاستهلاك العالمي للنفط (20 مليون برميل يومياً)- قد انهار في الربع الثاني من العام 2026.

تفكيك خلية أمريكية-صهيونية في سيستان وبلوشستان

وعلى صعيد الملف الأمني الداخلي، أعلنت النيابة العامة في طهران رسمياً عن إصدار لائحة الاتهامات الخاصة بقضية العدوان الذي أدى إلى استشهاد قائد الثورة والجمهورية وأربعة من أفراد عائلته، في خطوة تمهد لملاحقة منفذي الجريمة أمام المحاكم الدولية.

وميدانياً، أعلن مقر «قدس» التابع للقوات البرية للحرس الثوري في محافظة سيستان وبلوشستان عن تفكيك خلية تخريبية مدعومة بشكل مباشر من واشنطن والكيان الصهيوني في منطقة سراوان.

وأكد البيان مقتل عدد من عناصر الخلية ومصادرة أسلحة حرب ومعدات اتصالات فضائية متطورة كانت بحوزتهم لتنفيذ أعمال «إرهابية» جنوب المحافظة، مشدداً على أن «أمن المواطنين خط أحمر وسترد القوات المسلحة بحزم وحسم ضد كل من يستهدف استقرار البلاد».

تحذير صهيوني: إيران تلاحق كبار المسؤولين وتحدد مواقعهم بدقة

على جبهة العدو الصهيوني تسود حالة من الخوف داخل أروقة الكيان؛ إذ كشف رئيس هيئة الأمن السيبراني الصهيوني، غيل ميسينغ، في تصريحات تحذيرية، أن جميع كبار المسؤولين الصهاينة باتوا تحت المجهر والرصد الدقيق للأجهزة الاستخباراتية الإيرانية.

وأوضح ميسينغ أن الإيرانيين ينشطون باستمرار واحترافية عالية، ويخترقون التطبيقات اليومية الأكثر استخداماً للوصول إلى البيانات الشخصية الحساسة وتحديد مواقع المسؤولين بشكل دقيق ومستمر.

وفي سياق متصل، كشفت تقارير إعلامية نقلاً عن «رويترز» عن تزايد الضغوط النفسية والعاطفية والمالية القاسية على أسر العسكريين الأمريكيين نتيجة طول فترة الانتشار واستنزاف القوات، ما دفع منظمات دعم غير ربحية لتكثيف برامج الرعاية النفسية والافتراضية للتعامل مع آثاره في ظل استمرار الحرب بلا نهاية واضحة.

العـــدد 1923
الأحـــد 30 آب/ أغسطس 2026
www.jaamedia.net

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 168

الـصـيّـاد.. يـصـغـي لـلـغـابـة رغـم الـضـجـيـج

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

كان في الحي رجل لا يشبه أحداً.

إذا مشى أحسست أنه يحمل على كتفيه ظل غابة كاملة، وإذا تكلم شعرت أن الريح نفسها توقفت لتسمع.

ذلك هو الصياد، الرجل الذي عرف أوراق الشجر كما يعرف الناس وجوههم، وعرف الصمت كما يعرف الآخرون الكلام، وكان يسكن بين الرصاصة والهمسة.

بين الحياة التي تحاول النجاة، والقدر الذي ينتظر على حافة بندقية.

يستيقظ قبل الضوء.. مع الغابة

الصباح عند الصياد ليس شروقاً، بل موعد.

قبل أن تفتح الشمس جفنها الأول، يكون قد خرج. خطواته على الأرض الهامسة، كأنها اعتذار لطبيعة لا تريد أن يوقظها فجأة.

يمشي فوق أوراق مبتلة برائحة الليل. يسمع حفيف الريح فتخبره عن اتجاهها، ويسمع العصافير فتخبره عن حركة السماء.

في الغابة.. الصمت ليس سكوناً

إنه قانون مكتوب بحبر الظل. هو لا يدخل الغابة كغريب، بل كواحد من أهلها.

يعرف الشجرة التي تميل قليلاً، والغصن الذي ينحني كأنه يعانق الريح، والأثر الذي يحكي قصة ليلة كاملة.

يرى خطى الأرنب على التراب المبلل، فيبتسم، ويقرأ آثار الطير على الرمل كأنه يفتح كتاباً صغيراً كُتب بالريش.

الصيد.. ليس قتلاً بل مدرسة صبر

الصياد لم يكن قاتلاً، كان تلميذاً في مدرسة الطبيعة.

يتعلم كيف ينتظر، كيف يحسب الأنفاس قبل الوقت، وكيف يعرف متى يقف الغزال، ومتى يخون الهواء جناح الطائر، ويعرف أن الطبيعة لا تُعطي أسرارها لمن يستعجل.

خطط تُبنى على صمت الريح

سلاحه ليس ثقيلاً؛ لكن حكمته كانت أثقل من الحديد.

الفخ لا يوضع كيفما اتفق، والخطوة لا تُخطى بلا معنى. حتى أنفاسه كانت جزءاً من الخطة.

وكان يحمل البندقية كما يحمل المصلي سجادته: خشوع، ومسؤولية.

حين يعود.. تبدأ الحكايات

في المساء، حين يلتف الرجال حوله، كان يبدأ الحديث، لا عن الكسب، بل عن المغامرة، عن الأرنب الذي كان أذكى من الرصاصة، والطائر الذي خُدع لحظة، ثم نجا.

كان يحكي فيضحك البعض ويقولون: "يبالغ، يهذي، يزيد حكاياته ملحاً".

حين صمتت الغابة.. وصمتت الحكايات

مر الزمن. تغيّرت البلاد. اختفت الغابات أو أُقفلت بالأوامر والقوانين، صار الصيد ممنوعاً أو مستحيلاً، وصار الإنسان ينظر للطبيعة من خلال شاشة، لا من خلال قلبه.

لكن الصياد لم يمت. بقي واقفاً في ذاكرة الحي، كرمز للصبر، وفن الانتباه، وللحب الذي يمكن أن يسكن بين إنسان ومكان.

خاتمة.. ورجل يحرس الغابة بالقلب

رحل الرجل؛ لكن الأرض لا تزال تحتفظ ببصمات قدميه، والريح لا تزال تحفظ صوته، وعطر البارود.

وبقيت قصته تُحكى للأجيال الجديدة، لتقول لهم إن الطبيعة ليست صيداً، وليست خوفاً فحسب، بل علاقة حب صامتة، وحياة كاملة تنبض بين الشجرة والطلقة، ورجل كان يحرس الغابة بعيون قلبه.

ما بعد الحصار الأمريكي..

هل تسبق ضربات طهران الاستحقاقات الانتخابية للخصوم؟

لم يعد التوصيف التقليدي للعقوبات الأمريكية على إيران بوصفها مجرد تراكم كمي في سجل القيود المالية والتجارية كافيا لاستيعاب المشهد الراهن؛ فإعلان واشنطن، في الرابع والعشرين من أغسطس 2026 إطلاق عملية «النبذ الاقتصادي»، يشي بحقيقة ما عجزت عنه المدافع؛ إذ استهدفت الحملة نحو ستين كيانا وفردا وسفينة، مع توسيع نطاق العقوبات الثانوية لتطال قطاعات استراتيجية كالتكنولوجيا، والأصول الرقمية، والذهب، والطيران، والشحن.

عثمان الحكيمي

يأتي هذا الصلف الأمريكي في توقيت شديد الحساسية؛ فبعد مواجهة دامية دامت أربعين يوماً، تلتها ضربات متبادلة محسوبة، وتجميد لمذكرة التفاهم التي وُقّعت بين الرئيسين الإيراني والأمريكي، ظلت حالة «اللاسلم واللاحرب» هي السمة المهيمنة على التوتر بين إيران وحلفائها من جهة، والولايات المتحدة والكيان الصهيوني من جهة أخرى. وما صدر عن دوائر القرار في واشنطن يعكس إقراراً ضمنياً بفشل الآلة الحربية في «إسقاط النظام أو فرض شروط الاستسلام بالقوة العسكرية المباشرة»، ما دفع الخصوم إلى محاولة خنق الشرايين الحيوية التي أبقت الاقتصاد الإيراني صامداً، أملاً في نقل المعركة إلى الداخل المعيشي للمواطن وإحداث انفجار اجتماعي، وهو رهانٌ يتبناه الجانب «الإسرائيلي» بقدرٍ من الاندفاع يفوق نظيره الأمريكي.

وبينما تقف طهران أمام اختبار مزدوج يجمع بين تحمل الضغوط المعيشية وثبات القيادة على رفض التنازلات، يبرز السؤال الجوهري: هل يكمن التحدي الحقيقي في قدرة واشنطن على فرض العقوبات، أم في مدى جاهزيتها لتفادي الانزلاق نحو مواجهة إقليمية شاملة لا تُحمد عقباها؟ وفي ظل سياسة التأقلم والالتفاف الإيرانية التي تدفع الخصم نحو حافة اليأس، يظل التساؤل المفتوح: هل تستمر طهران في استنزاف خصومها، أم أن خلط الأوراق سيصبح الخيار الضروري لفرض قواعد اشتباك جديدة في توقيت لا يتوقعه الطرف الأمريكي ولا الصهيوني؟ إنّ هذا الخيار قد لا يكون مجرد مناورة إذا ما بادرت طهران، بل ضربة إيرانية قوية تُنفذ في اللحظة الحرجة التي تسبق استحقاقات الكيان والكونجرس، لتعيد صياغة المشهد الإقليمي بالكامل وتفرض قواعد اشتباك لا تملك واشنطن أو «تل أبيب» ترف تجاهلها أو استيعاب تداعياتها الانتخابية.

إيران والحصار الجديد

لقد تجسدت العقيدة العدوانية للثنائي الأمريكي–الصهيوني عبر استحضار فجّ لأدوات الحصار؛ إذ برز وزير الخزانة سكوتّ بيسنت كعرّاب لهذه الاستراتيجية، واصفاً مسار العقوبات بـ»الإنزال الاقتصادي»، وموظفاً خطاباً تحريضياً يتجاوز الأطر المالية ليصل إلى محاولة زعزعة الولاء المؤسسي في الداخل الإيراني، بالتوازي مع تهديدات وزير الدفاع بيت هيغسيث بالخيار العسكري، وتوظيف بنيامين نتنياهو لسرديات المظلومية لشرعنة محاولات التجويف الممنهج. إن هذا التناغم لم يكن مجرد إجراءات بيروقراطية، بل محاولة مكشوفة لتعويض إخفاق الضربات الميدانية بحصار خانق يستهدف شلّ شرايين الدولة الإيرانية ومحاولة تركيع قيادتها.

في المقابل، لم تكن طهران في موقع المتلقي؛ إذ جاء الرد متعدداً ومعقداً، يجمع بين الرفض السياسي القاطع الذي عبّر عنه الرئيس بزشكيان، والوعيد بـ»ردّ زلزالي» وهجمات نوعية لوّح بها القادة العسكريون والاقتصاديون، ومع ذلك، أظهرت القراءة الإيرانية وعياً حاداً بـ»الهاجس الداخلي»؛ إذ شدد محمد باقر قاليباف على أن ثبات البلاد مرهون بسلامة الجبهة المعيشية، محذراً من استغلال الأعداء للضائقة الاقتصادية لإشعال الفتن.

هذه الارتدادات لم تقتصر على طهران، بل خلقت مشهداً دولياً مشحوناً؛ فبينما اتخذت قوى كالصين وروسيا مواقف ناقدة لزعزعة أمن الطاقة، تباينت الاستجابات الإقليمية بين الحذر والقلق الأوروبي، ما حوّل «النبذ الاقتصادي» الأمريكي إلى حقل ألغام جيوسياسي. لقد أدركت طهران أن التحدي ليس في العقوبات ذاتها بقدر ما هو في هندسة بقائها وسط شبكة واسعة من الدول التي باتت رهينة لمعادلة مكلفة، إذ تحوّل الاقتصاد إلى امتداد مباشر للجغرافيا العسكرية، ما يجعلَ أي خطأ في الحسابات كفيلاً بإشعال فتيل مواجهة لا تملك الأطراف ترف استيعاب تداعياتها الإقليمية والدولية.

ديناميات التكيف والالتفاف

المتابع لتاريخ العقوبات الأمريكية على إيران يدرك أن واشنطن استنفدت، في مراحل سابقة، معظم أدوات الضغط التقليدية ومع ذلك، لم تسقط طهران؛ بل طوّرت، بدرجات متفاوتة، قدرة على التكيّف الجزئي عبر «أسطول الظل» والاستفادة من علاقاتها مع الصين وروسيا. لكن الجديد في عملية «النبذ الاقتصادي» هو اتساع نطاق المطاردة. فواشنطن لا تستهدف مصدر الدخل فحسب، بل تستهدف البنية التي تجعل هذا الدخل قابلاً للتحويل والاستخدام، وإذا بقيت العقوبات عند مستوى الشركات الصغيرة والوسطاء والسفن القابلة للاستبدال، فقد تستطيع إيران امتصاصها، ولو بكلفة أعلى. أما إذا انتقلت إلى بنك صيني كبير أو مؤسسة مالية مركزية، فستتحول الأزمة إلى احتكاك أمريكي صيني واسع، وقد تصبح تداعياتها أكبر من قدرة الأمريكي والصهيوني على تحملها.

وفي هذا السياق قد يبدو الربط بين تدهور المؤشرات الاقتصادية وانهيار البنى السياسية بديهياً في النظريات الخطية إلا أن التجربة الإيرانية تقدم نموذجاً مغايراً، إذ لا يمكن قراءة المشهد الإيراني من منظور اقتصادي خطي بحت. فالرهان على أن التدهور المعيشي سيؤدي حتماً إلى انهيار سياسي هو رهان يغفل عن هندسة البقاء؛ فبينما يرى الغرب في العقوبات وسيلة لإضعاف النظام، يرى النظام فيها وسيلة لإعادة هندسة الجبهة الداخلية، وتحويل العقوبات ذاتها إلى محرك لاستنهاض الشعور الوطني في مواجهة الآخر الذي يريد كسر إرادة الدولة. تثبت هذه المعطيات أن رهان الحلف المعتدي على الانهيار الذاتي يفتقر للواقعية؛ فالضغط الخارجي الشديد يعزز حضور التيارات المتصلبة ويدفع باتجاه مزيد من عسكرة الدولة والاقتصاد، لتتحول معركة كسر العظام الحالية إلى صراع إرادات طويل الأمد لن تجد فيه أمريكا وحليفها الصهيوني طريقاً لتركيع خصم تمرس على إدارة اقتصاد الحصار ومواجهة الهيمنة لعقود.

سيناريوهات التوقيت وتكتيكات خلط الاوراق

لم يعد السؤال المطروح في الدوائر الاستراتيجية يتمحور حول إمكانية اندلاع المواجهة، بل متى ستنطلق هذه المعركة القادمة بين إيران وأمريكا والكيان الصهيوني. إن العقوبات الراهنة ليست إلا مرحلة تمهيدية لتهيئة المسرح لعمليات عسكرية قادمة، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمؤشرات استطلاعات الرأي للانتخابات النصفية الأمريكية والاستحقاقات داخل الكيان الصهيوني؛ فإذا لاحت نُذُر هزيمة سياسية مدوية للجمهوريين في الكونجرس أو باتت خيارات نتنياهو في البقاء معدومة، فإن اللجوء لشن حرب واسعة سيصبح المهرب الوحيد للهروب إلى الأمام وخلط الأوراق السياسية عبر اختلاق حالة طوارئ عارمة.

لكن المفارقة الجوهرية تكمن في قراءة خيارات الطرف المقابل: فهل ستقف طهران مكتوفة الأيدي تنتظر موعد الضربة الغربية الصهيونية وفق التوقيت الذي يختاره الخصوم؟ أم أنها ستلجأ إلى قلب الطاولة عبر ضربات استباقية وموجعة تعصف بالحسابات الانتخابية داخل واشنطن و»تل أبيب» معاً؟ إن القيادة الإيرانية تدرك تماماً أن تحمل الحصار المستنزف دون مبادرة يمنح العدو فرصة ترتيب مسرح العمليات بأريحية تامة، ولذلك فإن فرضية كسر قواعد الاشتباك وتوجيه ضربة خاطفة وموجعة ضد المصالح الأمريكية ومواقع الكيان الصهيوني تظل الخيار الأكثر ألماً للعدو، لتبديد أوهام الحسم المالي وإفهام التحالف المهاجم أن محاولة إعدام شرايين طهران لن تمر دون إشعال حرائق كبرى تطال المعتدين.

طفل مات وهو يستغيث «عالجوني».. 8 آلاف عضة و13 وفاة خلال 6 أشهر

الشوارع تنبح والكلاب تسير

طفلة من محافظة إب مصابة بعضات كلب مسعور

الطفل حذيفة وتظهر آثار الإصابة في الوجه والرقبة

الطفل حذيفة مات لأن قطرة المصل لم تصل وأسرته تحمل وزير الصحة المسؤولية

عم الطفل لـ 21 :

تركوه أمامنا ينازع الموت ونحن نبكي دماً

تحقيق
عادل عبده بشر

لم يكن الطفل حذيفة بدر حسين الحذيفي، يعرف أن خروجه من منزله لشراء شيء من البقالة سيكون آخر مشوار له، وأن عضة كلب ضال ستفتح أمام أسرته رحلة من الألم والبحث عن علاج ينتهي به إلى الموت أمام مرأى ومسمع من عائلته.

كان الطفل، البالغ من العمر 11 عاماً، يرقد أمام والديه وأفراد أسرته في منزلهم بمديرية مجز بمحافظة صعدة، وقد تبدلت ملامحه تماماً. نوبات من الخوف الشديد والرهاب والتشنجات كانت تسيطر عليه، بينما كانت أسرته تبحث عن مستشفى يستقبله أو دواء يوقف معاناته. يصرخ حذيفة: «عالجوني». لكن أحداً لم يستطع فعل شيء.

بعد 23 يوماً من تعرضه لعضة كلب ضال في الرأس والوجه والرقبة، فارق حذيفة الحياة عصر 25 آب/ أغسطس الجاري، أمام عيني والديه، بعدما تنقل بين مرافق صحية في صعدة وصنعاء، بحثاً عن علاج لم يعد متاحاً إثر ظهور الأعراض.

قصة حذيفة ليست مجرد مأساة عائلة فقدت طفلها. إنها تكشف واحدة من أخطر مشكلات الصحة العامة في اليمن، كلاب ضالة تنتشر في المدن والقرى، ولقاحات وأمصال لا تغطي الاحتياج -في حال كانت متوفرة- وأسر فقيرة قد تعجز عن شراء العلاج، واستجابة حكومية أقل من حجم الخطر.

والأرقام الرسمية التي حصلت عليها (لا) من وزارة الصحة بصنعاء تجعل السؤال أكثر إلحاحاً: نحو 8 آلاف شخص تعرضوا لعضات الكلاب الضالة خلال النصف الأول من العام الجاري، و13 شخصاً لقوا حتفهم خلال الفترة نفسها. فكم حذيفة آخر ينتظر؟

من البقالة إلى غرفة الموت

في 3 آب/ أغسطس الجاري، خرج حذيفة من منزله لشراء بعض الاحتياجات من بقالة قريبة.

كان طفلاً يعود إلى منزله كأي طفل آخر، قبل أن يهاجمه كلب ضال ويعضه في منطقة الرأس والوجه والرقبة.

بعد نحو خمس دقائق فقط، كان والده قد أسعفه إلى أقرب مركز صحي في المديرية.

هناك، بحسب إفادة عمه عوض حسين فاضل الحذيفي لـ(لا)، جرى غسل الجروح بالماء والصابون والمطهرات، وتطهيرها ومعالجتها، قبل نقله إلى مستشفى السلام السعودي في مدينة صعدة الذي يبعد بمسافة تستغرق نحو ساعة.

في المستشفى، أخبرت الأسرة الطبيب بأن الطفل تعرض لعضة كلب، وأن الكلب مسعور وعدواني. يقول عمه الذي تحدث مع (لا) عبر الهاتف: «كتب ورقة إلى الممرضين وعملوا له حُقنا، ولقاحا، ولم يعملوا له مصل داء الكلب»، مضيفا «لم نكن نعرف أن هناك شيئاً اسمه مصل داء الكلب» ولهذا لم يسألوا عنه.

وأردف عوض الحذيفي: «وثقنا في مستشفى السلام السعودي، باعتباره من أفضل المستشفيات في المحافظة، وعدنا بالطفل إلى المنزل، ملتزمين بمواعيد الجرعات التي حددها الطبيب، بعد تأكيده بأنه لم يعد يتبقى شيء وأن العلاج الذي تلقاه الطفل كاف».

كان الاعتقاد أن الخطر انتهى، لكنه لم يكن كذلك.

بعد نحو 19 إلى 21 يوماً بدأت أعراض غير مألوفة تظهر عليه، خوف شديد، ورهاب، وصرخات مفاجئة.

لم تربط الأسرة في البداية بين الأعراض وعضة الكلب.

يقول العم: «كنا نعتقد أن الطفل فيه فجيعة أو مرض آخر، ولم نكن نتوقع أن السبب يعود لعضة الكلب، لأننا كنا نظن أنه خلاص تعالج منها».

عادوا به إلى مستشفى السلام في مدينة صعدة، وهنا بدأت رحلة جديدة من البحث عن مستشفى يقبل الحالة.

«ما معانا لكم علاج»

بحسب رواية الأسرة، عندما وصل حذيفة إلى مستشفى السلام مجدداً، شرح والده للطبيب أنه الطفل الذي تعرض لعضة كلب قبل نحو عشرين يوماً، وأنه يعاني الآن من رهاب شديد.

كانت آثار العضة قد بدأت تلتئم، لكن حالة الطفل كانت تتدهور.

يقول عمه إن الطبيب قال لهم: «ما معانا لكم علاج، لكن روحوا المستشفى الجمهوري».

رفضت الأسرة في البداية المغادرة، مطالبة المستشفى الذي استقبل الطفل أول مرة بتحمل مسؤوليته، لكن انتهى الأمر بإصدار تحويل إلى المستشفى الجمهوري في صعدة.

هناك، بحسب العم عوض، أُبلغوا بعدم توفر العلاج أو مكان للرقود، ونُصحوا بنقل الطفل إلى مركز داء الكلب في المستشفى الجمهوري بصنعاء.

وهكذا بدأت رحلة أخرى.

«الولد منتهي»

عند وصول حذيفة إلى طوارئ المستشفى الجمهوري بصنعاء، كان المرض قد قطع شوطاً طويلاً.

يقول العم: «قالوا لنا مع الأسف أنتم تأخرتم»، قبل أن يضيفوا: «يا إما أن الجرعة التي أعطوها له في مستشفى السلام بداية الأمر، ناقصة أو اللقاح منتهي أو تعرض لسوء التخزين».

وبحسب العم، فقد اكتشفوا لاحقاً أن الطفل لم ينقَ الحقنة في موضع الجرح، أي المصل الذي كانوا يجهلون وجوده أصلاً.

انتظرت الأسرة حتى الصباح، وحاولت التواصل مع أطباء ومختصين لمعرفة ما إذا كان هناك أي أمل، غير أن الإجابة التي تلقتها، كانت أن الحالة وصلت إلى مرحلة لا يوجد معها علاج فعال، ليعود حذيفة إلى صعدة مجدداً.

يقول العم: «في صعده كررنا المحاولة مع مستشفى السلام والمستشفى الجمهوري بأن يدخلوه قسم الرقود، لكنهم رفضوا، فعدنا به إلى البيت يتوجع ويتألم أمام أعيننا ونحن نبكي دما»، مضيفاً: «أخذناه إلى البيت، لنعيشه معه الأيام والساعات الأخيرة. كان ينازع روحه ويصيح عالجوني، ونحن نقف حوله عاجزين، لا نستطيع إنقاذه ولا مستشفى يحتويه».

في عصر 25 آب/ أغسطس، مات حذيفة، وعبر صحيفة (لا) حمّل عمه وزارة الصحة مسؤولة ما حدث لحذيفة ولغيره من ضحايا داء الكلب، مطالباً الوزارة والجهات المعنية بالتحقيق والإنصاف، حتى لا تتكرر حادثة حذيفة مع أطفال آخرين.

كان سيُشفى

يؤكد مدير برنامج داء الكلب بوزارة الصحة الدكتور أحمد الورد أن حالة حذيفة كانت تستوجب التعامل معها بصورة مختلفة.

ويقول الورد في تصريح لـ(لا)، إن الطفل تعرض لعضة في منطقة الوجه والرأس، وكان من الضروري في مثل هذه الحالة إعطاؤه المصل واللقاح معاً.

ويشرح أن المصل يحتوي على أجسام مضادة جاهزة، فيما يعمل اللقاح على تحفيز الجسم لتكوين أجسامه المضادة، مضيفاً: المصل يكون بالغ الأهمية خصوصاً في عضات الوجه والرقبة والرأس، لأنه يعمل على إيقاف نشاط الفيروس إلى أن يبدأ اللقاح بإنتاج المناعة.

ويؤكد الدكتور الورد بأنه اطلع على قضية حذيفة، ويرى أن «إجراءات تنظيف وتعقيم الجرح تمت بصورة جيدة، لكن الطفل لم يُعط المصل، رغم ضرورة إعطائه في مثل هذه الحالة».

ويضيف: «لو كانوا أعطوه المصل واللقاح، كان لن يكمل الشهر إلا وقد تكونت أجسام مضادة ذاتية من اللقاح، وبإذن الله يُشفى تماماً».

وبعيداً عن الجدل حول ما إذا كان إعطاء المصل كان سيضمن إنقاذ الطفل، فإن هذه الإفادة تفتح سؤالاً يستحق تحقيقاً رسمياً: لماذا لم يحصل حذيفة على المصل في الساعات الأولى بعد تعرضه للعضة؟ وهل كان المصل متوفراً في مستشفى السلام في ذلك الوقت؟ وإذا لم يكن متوفراً، فلماذا لم تُبلغ الأسرة بذلك بوضوح وتُوجه فوراً إلى مكان يتوفر فيه؟ وهل اللقاح الذي حصل عليه الطفل كان سليماً وفعالاً ومحفوظاً وفق شروط التخزين المطلوبة؟

8 آلاف مصاب في ستة أشهر.. و13 وفاة

المأساة لا تتوقف عند حذيفة، حيث يكشف مدير برنامج داء الكلب بوزارة الصحة في سياق تصريحه لـ(لا) أن قرابة 8 آلاف شخص تعرضوا لعضات الكلاب الضالة خلال النصف الأول من العام الجاري في صنعاء والمحافظات الخاضعة لسيطرة الحكومة في صنعاء، وعددها 14 محافظة، وفق البيانات

د. الورد: 40 ألف جرعة احتياج سنوي والوزارة لا تستطيع توفير سوى ربع الكمية

حذيفة في لحظاته الأخيرة

التي لدى البرنامج.

وتتركز النسبة الأكبر، بحسب الورد، في ذمار وإب ورداع، ثم محافظة صنعاء وأمانة العاصمة.

أما الوفيات المسجلة خلال الفترة نفسها فبلغت 13 حالة وفاة.

أرقام كهذه تجعل من ظاهرة الكلاب الضالة أكثر من مجرد مشكلة نظافة أو إزعاج في الأحياء والشوارع. إنها مشكلة صحة عامة تهدد حياة آلاف الأشخاص سنوياً، خصوصاً الأطفال.

والمشكلة أن الخطر لا يتوقف عند لحظة العضة، فالمصاب يحتاج إلى سلسلة من الإجراءات والجرعات في الوقت المناسب، وقد يحتاج، بحسب طبيعة الإصابة، إلى المصل واللقاح معاً.

لكن المشكلة في اليمن أن توفير هذه المواد لا يوازي حجم الاحتياج.

يقول الورد إن الاحتياج السنوي يتراوح بين 35 و40 ألف جرعة لقاح، فيما لا تستطيع الوزارة توفير أكثر من 8 إلى 10 آلاف جرعة، أي ما يقارب ربع الاحتياج فقط.

وتصل الكميات المتوفرة، بحسبه، كل شهرين أو ثلاثة أشهر، بنحو ثلاثة إلى أربعة آلاف جرعة، ثم يجري توزيعها على المستشفيات الحكومية في 14 محافظة، مشيراً إلى أن هذه اللقاحات والجرع كانت في السابق تأتي من المنظمات، ولكن مؤخراً المنظمات أوقفت عملها في اليمن، وهو ما ضاعف من المأساة.

بحسب الورد ففي بداية آب/ أغسطس الجاري، حصل المستشفى الجمهوري بصنعاء على 200 جرعة ضمن حصة إجمالية بلغت ثلاثة آلاف جرعة للمحافظات، لكن المستشفى أبلغ الوزارة الأسبوع الماضي بأن الكمية نفدت بسبب كثرة الحالات.

والـ200 جرعة، وفق الورد، لا تكفي إلا لنحو 40 مصاباً، باعتبار أن المصاب يحتاج إلى خمس جرعات لقاح.

وهنا تظهر فجوة هائلة بين حجم المشكلة وحجم الاستجابة.

سوق سوداء

على الورق، اللقاحات توزع مجاناً في المستشفيات الحكومية، لكن عندما تنفد الكميات، يصبح المصاب أمام خيار آخر وهو الصيدليات الخاصة.

يقول الورد إن اللقاح عندما ينفد من المستشفيات الحكومية، تستغل بعض الصيدليات ذلك ويتحول الأمر إلى سوق سوداء، موضحاً بأن سعر جرعة اللقاح يتراوح بين خمسة وستة آلاف ريال، فيما يصل سعر جرعة المصل إلى نحو عشرة آلاف ريال.

وبما أن المصاب قد يحتاج إلى خمس جرعات لقاح، فإن تكلفة اللقاحات وحدها قد تصل إلى 25-30 ألف ريال، ومع إضافة المصل يقترب إجمالي التكلفة من 40 ألف ريال.

بالنسبة إلى أسرة محدودة الدخل، قد يكون هذا المبلغ كافياً لتحويل العضة من حادث قابل للوقاية إلى مأساة، حيث يقر مدير برنامج داء الكلب بأن معظم الذين يتعرضون للعضات ينتمون إلى أسر ظروفها المعيشية صعبة، وبعضهم بالكاد يستطيع توفير أجور المواصلات للوصول إلى المستشفى.

وهكذا يصبح الحصول على الوقاية مرتبطاً، في بعض الحالات، بالقدرة على الدفع.

من لا يملك المال ينتظر اللقاح المجاني، ومن ينتظر قد يخسر الوقت الذي لا يعوضه شيء.

داء لا يمهل احداً

في السياق يرى الطبيب وهاج المقطري، استشاري الطب الباطني الحرج وأمراض الجهاز التنفسي، أن حالة حذيفة تحمل مؤشرات تستوجب التوقف عندها.

ويقول إن عضة نافذة للجلد في الوجه تصنف ضمن Category III exposure، وإن الطفل غير المطعم سابقاً يحتاج، إلى جانب غسل الجرح واللقاح، إلى مصل داء الكلب والأجسام المضادة، إضافة إلى الوقاية من التيتانوس.

ويؤكد أن المصل ينبغي إعطاؤه في أسرع وقت ممكن، ويمكن إعطاؤه حتى اليوم السابع بعد أول جرعة من اللقاح، مع أهمية تسريب أكبر قدر ممكن منه داخل الجروح وحولها.

وبناء على ذلك، يقول المقطري إن عدم إعطاء حذيفة المصل، إذا ثبت ذلك، يمثل ثغرة كبيرة تستوجب التحقيق.

كما يرى ضرورة التحقق من فعالية اللقاحات التي تلقاها الطفل، في حال ثبت أنه حصل على الجرعات المطلوبة، بما في ذلك طريقة تخزينها ومدى صلاحيتها.

لكن المقطري لا يحصر المشكلة في حالة واحدة، حيث يؤكد أن أربع حالات عضات كلاب ضالة سُجلت خلال أقل من أسبوع، وجميعها لأطفال، توفي أحدهم، مشدداً على أن الحالات التي يعرفها الناس أو تصل إلى الأطباء قد لا تمثل سوى جزء من الواقع.

ويضع المقطري جوهر المشكلة قائلاً: «الوقاية الأولى والأهم ليس بمعالجة الإنسان بعد تعرضه للعض، وإنما تكمن في منع وصول هذا الفيروس القاتل للإنسان من الأساس عبر مكافحة الكلاب الضالة».

وفي الشوارع، تستمر الكلاب الضالة في الانتشار.

بعد يوم واحد من وفاة حذيفة، تعرضت امرأة وشاب لعضات كلاب في المنطقة نفسها، وفق إفادات محلية. وفي محافظة إب تعرضت طفلة أخرى لعضة في منطقة قريبة من الرأس، بينما تواجه أسرتها مشكلة في توفير قيمة الجرعات.

من يحمي الاطفال من الكلاب الضالة؟

يقول مدير برنامج داء الكلب بوزارة الصحة إن البرنامج يوجه بين وقت وآخر مذكرات إلى الجهات المعنية بمكافحة الكلاب الضالة، ممثلة بصناديق النظافة، وإن تعاميم صدرت خلال تموز/ يوليو الماضي وآب/ أغسطس إلى عدد من المحافظات التي شهدت ارتفاعاً في أعداد العضات، بينها عمران وحجة والحديدة وإب وذمار والبيضاء وأمانة العاصمة ومحافظة صنعاء والمحويت.

لكن السؤال الذي تفرضه المأساة هو: ماذا حدث بعد هذه المذكرات؟ كم عدد الكلاب التي جرى التعامل معها؟ وما الخطة الحكومية المستدامة للحد من انتشارها؟ وما الجهة التي تتحمل مسؤولية التنسيق بين الصحة وصناديق النظافة والسلطات المحلية؟ وكم تبلغ الميزانية المخصصة لمكافحة الكلاب الضالة؟ وأين هي الحكومة مما يحدث؟

غياب الإجابات الواضحة يعني أن المواطنين سيبقون في مواجهة الخطر بأنفسهم.

والأمر لا يتعلق فقط بالأطفال الذين يخرجون للعب في الحارات. فمشهد الكلاب الضالة أصبح جزءاً من الحياة اليومية في مناطق عديدة، إلى درجة أن بعض الأسر باتت تمنع أطفالها من الخروج بمفردهم خوفاً من هجوم مباغت.

د. المقطري: الوقاية الأهم تكمن في منع وصول هذا الفيروس القاتل للإنسان عبر مكافحة الكلاب الضالة

مواقع النجوم

كريم أبو عرجة

أصدرت كتائب القسام تسجيلاً مرئياً ضمن سلسلة «أقمار الطوفان»، التي توثق لسير الشهداء. تضمن الفيديو لقطات حصرية تظهر ملامح الشهيد أبو عرجة لأول مرة، بعد أن ظل مجهول الهوية لفترة طويلة عقب تنفيذ عمليته الجريئة. كتب أحدهم: «رأينا بطولاتهم ولم نرَ ملامحهم حتى ارتقوا»، في إشارة إلى ظهور هويته بعد استشهاده.

كريم نبيل أبو عرجة من سكان جنوب مدينة غزة. وُلد في العام 1998، وبعد أن أكمل المرحلة الثانوية. التحق بحركة حماس، وتخرج في مخيمات «طلائع التحرير» عام 2016، ثم أصبح أحد عناصر كتيبة الصبرة وتل الإسلام – لواء غزة كتائب الشهيد عز الدين القسام.

تلقى تدريباً عسكرياً عالي المستوى، إذ امتلك مهارات قتالية متنوعة، وشارك في مهام مختلفة ومنها جولات الرباط في نقاط التماس المتقدمة بقطاع غزة. خاض معارك ضارية ضد قوات الاحتلال في منطقة تل الهوى جنوبي مدينة غزة، والتي شهدت عمليات عنيفة.

ظهر في المقطع الشهير الذي وثقته كاميرا القسام، حين تسلل بين الركام وتقدم بشجاعة ودون تردد ليصل إلى جسم دبابة «الميركافا» مباشرة ويضع عليها من مسافة الصفر عبوة ناسفة من نوع «شواظ» في حي تل الهوى في غزة من مسافة صفر، حيث كانت منطقة تل الهوى ومحيط مستشفى القدس مسرحاً لبطولات استثنائية لم يوثق الإعلام إلا جزءاً يسيراً منها.

استرعى ذلك المشهد اهتمام رواد منصات التواصل الاجتماعي ولكنه فوق ذلك حظي باهتمام المحللين العسكريين الذين أكدوا أن مثل هذه العمليات تتطلب جرأة فائقة وتدريباً عالياً وقدرة على التخفي والمباغتة، وهو ما جسده أبو عرجة في تلك المهمة التي أصبحت من أشهر لقطات مواجهة قوات الاحتلال.

استشهد في 24 كانون الثاني/ يناير 2024 خلال المعارك الضارية مع قوات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة. خلال حرب الإبادة التي شنها العدو الصهيوني على قطاع غزة منذ 7/10/2023.

غزة 6 شهداء فلسطينيين بقصف الاحتلال لمستشفى شهداء الأقصى وتل الهوى

رصد

استُشهد 6 مواطنين فلسطينيين وأصيب آخرون بجروح، أمس السبت، جراء قصف قوات الاحتلال الصهيوني على مخزنٍ للأدوية داخل مستشفى «شهداء الأقصى» بمدينة دير البلح وبلدة المصدر وسط قطاع غزة، إلى جانب غارة أخرى طالت حي تل الهوى جنوب غربي مدينة غزة.

وأكدت مصادر طبية إصابة 3 مرابطين ومدنيين داخل المستشفى إثر استهداف المسيرة الصهيونية للمرفق الصحي، في حين ادعى الاحتلال استهداف «قائد في كتائب القسام» يزعم اختباءه بمحاذاة المستشفى.

كما أفاد صحفيون بارتقاء شهيدين في استهداف دراجة كهربائية قرب دوار المالية حي تل الهوى، وذلك بالتزامن مع تسجيل شهيد في بلدة المصدر وسط قطاع غزة.

ومع استمرار العدو الصهيوني في التصعيد والتنصل من المضي في تفاهمات اتفاق وقف إطلاق النار، تواصل حصيلة ضحايا الخروقات الصهيونية لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي الارتفاع إلى 1،313 شهيداً و4،361 جريحاً إضافة لانتشال 815 جثماناً، لتبلغ الحصيلة التراكمية لعدوان الإبادة الجماعية منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 نحو 73،449 شهيداً و174،472 مصاباً.

وعلى صعيد الانتهاكات الميدانية في الضفة الغربية المحتلة، أصيب 9 مواطنين فلسطينيين وصحفيان أجنبيان عقب هجمات شنها عشرات الغاصبين بحماية قوات الاحتلال على قريتي قصرة وجالود جنوبي نابلس.

وأفاد رئيس بلدية قصرة، عبد العظيم الوادي، باقتحام الغاصبين لمنزل في منطقة «رأس العين» ورشقه بالحجارة وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما تسبب في إصابة 7 مواطنين باختناقات ورضوض، وسط عرقلة قوات الاحتلال لسيارات الإسعاف واحتجازها، مؤكداً استمرار الحصار المشدد على 3 منازل بالبلدة لليوم الـ21 على التوالي وحرمان قاطنيها من المياه والمواد الغذائية لإجبارهم على إخلائها.

وفي قرية جالود المجاورة، أصيب فلسطيني وزوجته بجروح ورضوض إثر اعتداء الغاصبين عليهما بالضرب المبرح، كما تعرض صحفيان أجنبيان جراء الاعتداء لنفسه لإصابات عميقة في الظهر والأيدي.

وتأتي هذه الممارسات امتداداً للتصعيد الميداني المتصاعد بالضفة؛ حيث كشفت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان عن تسجيل 2،256 اعتداءً خلال شهر تموز/ يوليو الماضي فقط، نفذت قوات العدو الصهيوني منها 1،458 اعتداءً، فيما تولى الغاصبون تنفيذ 798 اعتداءً استهدفت المواطنين وأراضيهم وممتلكاتهم.

غارات وقصف صهيوني يستهدف جنوب لبنان

رصد

واصل الطيران الحربي والمسيّر التابع للعدو الصهيوني، أمس السبت، شنّ عدوانه المكثف على قرى وبلدات الجنوب اللبناني؛ حيث استهدفت غارتان جويتان بلدة المنصوري في قضاء صور وعمق وادي الحجير.

وفي قضاء النبطية، أطلقت مسيّرة صهيونية صاروخاً باتجاه مبنى في جادة «نبيه بري» بمحيط حي المسلخ قرب مدينة النبطية، توازياً مع شن الطيران الحربي غارتين على بلدة النبطية الفوقا وقصف مدفعي استهدف المنطقة الفاصلة بين بلدتي حاريص وحداثا وأطراف بلدة حولا.

وعلى وقع الاستهدافات الجوية، واصلت قوات الاحتلال المتوغلة عمليات النسف والتدمير الممنهج للبنى التحتية والمنازل؛ حيث أقدمت على إحراق منازل سكنية في بلدة بيت ياحون، وتنفيذ تفجيرات ضخمة عند أطراف بلدة عيتا الجبل، وتفجير إضافي داخل بلدة بيوت السياد، ما أحدث أضراراً واسعة ورقعة دمار جديدة بالقرى الحدودية.

وفي جريمة صهيونية جديدة تُضاف إلى مسلسل استهداف المرافق الإنسانية والاجتماعية، فجّرت قوات الاحتلال دار المسنين للرعاية الاجتماعية في بلدة حولا جنوبي لبنان، حيث وثقت مشاهد لحظة العدوان الأولى اندلاع دمار واسع وتسوية المبنى بالأرض، تزامناً مع تنفيذ قوات العدو تفجيراً ضخماً آخر في محيط بلدة طلوسة المجاورة في قضاء مرجعيون.

تطورات مهمة في سورية أساسها الاتفاق الأمني مع الكيان

شهدت الأيام القليلة الماضية، والتي لا تتجاوز الشهر الواحد، تطورات مهمة جداً في الملف السوري، كان أبرزها من حيث التأثير والمؤشر على نوع التغيرات، الاجتماع الذي جرى في الأردن بوساطة أمريكية، وجمع وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، مع رئيس «الموساد الإسرائيلي» رومان غوفمان، تلاه حديث عن تقدم في الملف الأمني بين الجانبين.

دمشق خاص

سبق اللقاء، قصف مطار أبو الظهور العسكري، شمال غرب حلب، والذي يبعد فقط مسافة 70 كيلومتراً عن الحدود التركية، في خطوة استهدفت منع تركيا من بناء بنية عسكرية، ليس فقط في المطار، وإنما في عموم سورية، وحديث عن خسائر بشرية تركية تم التكتم عليها.

تلى لقاء الأردن، رفع اسم سورية من القائمة الأمريكية للدول الراعية للإرهاب، وإيجاد حل نهائي لموضوع قوات سورية الديمقراطية «قسد» وفق برنامج حظي بدعم الطرفين، والقوى الإقليمية والدولية الفاعلة في الملف السوري.

وفي مؤشر له دلالاته أيضاً، تم الإعلان عن أول مشروع يجد طريقه إلى التنفيذ، لشركة سعودية لبناء حي سكني، وما يتضمنه من منشآت مدنية وتجارية وترفيهية، في منطقة ضاحية دمر القريبة من دمشق.

هذه التطورات، لا يمكن فصل أحدها عن الآخر، لأنها توضح المحاولات التي تجري، لتحديد هوية سورية، وموقفها وتموضعها الإقليمي والدولي، والصراع التركي -«الإسرائيلي» -السعودي، لضمان بقاء دمشق في المجال الحيوي لهذه الدول، لأنها أصبحت تشكل بيضة القبان، والكفة المرجحة، لكل الدول التي تعمل لدور إقليمي وزعامة المنطقة.

ومع التطورات المتسارعة، التي تشهدها المنطقة والعالم، وخاصة العدوان الأمريكي -«الإسرائيلي» على إيران، وأزمة مضيق هرمز، والحرب في أوكرانيا، والمحاولات الجارية لربط الموانئ السورية مع العراق والخليج، وتأمين خطوط لإنتاج ونقل النفط والغاز بديلة عن مضيق هرمز، والتي تمر حكما في سورية، وتنتهي في موانئها، إضافة إلى الصراع الأمريكي -الصيني لقيادة السياسات والاقتصاديات العالمية، والمشروع الصيني طريق الحرير، ومنافسه طريق (الهند -الخليج -أوروبا) والتي تحتاج بدورها إلى سورية كنقطة مرور تنتهي في الموانئ السورية.

يضاف إلى كل ذلك، أن سورية تعتبر محطة رئيسية لخطوط وكابلات الاتصالات العالمية، والنظام المالي الرقمي العالمي الجديد، والتي تأتي في إطار مشروع الحكومة العالمية، للتحول الرقمي، والتي تشمل كل قطاعات الحياة والاقتصاد، لتتحول سورية بموقعها الجيوسياسي الفريد والهام إلى نقطة تقاطعات وتشابكات لكل هذه المشاريع والمخططات.

أخبار وتطورات غير عادية تتجاوز الميدان السوري، لتصل تأثيراتها وتداعياتها إلى كل القضايا الإقليمية والعالمية الساخنة، والعمل الجاري لتحديد توازنات القوى والقوة في المنظومة الدولية المتعددة الأقطاب، التي تتشكل على أنقاض المنظومة المتداعية، بقطبها الأمريكي الأوحد، وهو ما يتطلب الأمن والهدوء والنمو في سورية، وهو ما تؤكده التقارير والمعلومات، التي تتحدث عن سورية، وكيفية نظر القوى الإقليمية والدولية الفاعلة، في الملف السوري إلى دور سورية المستقبلي وموقعها.

هنا يمكن التأكيد، أن هذه الإيجابية اللافتة تجاه سورية، لا تأتي حباً بالشعب السوري، أو حرصاً على أمنه ومستقبله، وإنما استجابة لمصالح تلك القوى الإقليمية والدولية الفاعلة، وأصبح من مصلحة الجميع تكريس أجواء الأمن والهدوء والنمو في سورية.

بالتأكيد لن تكون هذه الخطوة بلا ثمن، وإنما سيكون الثمن الأهم فيها، يتعلق بالاتفاق الأمني المتوقع مع الجانب «الإسرائيلي»، والذي بدأت خطواته الأولى من لقاء باريس، الذي عقد في 24 تموز/ يوليو الماضي، وجمع وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني ومسؤولين من الخارجية والمخابرات، مع وزير الشؤون الاستراتيجية «الإسرائيلي» رون ديرمر، وتلاه اجتماعات عديدة، في دمشق، وفلسطين المحتلة، وعدة عواصم عربية وأجنبية، وآخرها اجتماع عمّان، الذي ركز -بحسب بيان وزارة الخارجية السورية عن اللقاء- على «وضع آليات لوقف الاعتداءات، وإحياء التفاوض على اتفاق أمني» حيث تؤكد المعلومات، أن هذا الملف، وصل إلى مرحلة متقدمة، وبقيت الخلافات على بعض النقاط، ويتوقع أن يرى النور قريباً.

الاتفاق السوري -«الإسرائيلي»، سيؤدي فور إقراره إلى تغيرات جيوسياسية كبيرة في المنطقة، وسيكون له تأثير مباشر على توازن القوى فيها، ولذلك تؤكد المعلومات وجود ريبة تركية من التواصل السوري -«الإسرائيلي»، واحتمالات التوصل إلى الاتفاق الأمني ليس حرصاً من تركيا على حقوق ومصالح الشعب السوري، وإنما لأنه سيكون بالدرجة الأولى على حساب محاولات القيادة التركية بناء قوة إقليمية وتزعُّم المنطقة، وهذا غير ممكن بدون سورية.

أما عن انعكاسات ما يجري، على الداخل السوري فيتوقع أن تشهد الفترة القريبة المقبلة، تغيرات مهمة في بنية السلطة السورية، أهمها إبعاد المتشددين والأجانب من مراكز السلطة والقرار، وإيجاد حل لموضوع المسلحين الأجانب في الجيش والفصائل المسلحة، وهو ما بدأ الشهر الماضي، مع حملة التغييرات الكبيرة التي طالت عزل قادة كبار في الجيش السوري الحالي المكون من الفصائل المسلحة، مع «حركة تحرير الشام»، التي تمكنت من إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، بقرار إقليمي ودولي.

كما يتوقع اتخاذ خطوات عديدة، في الملفين السياسي والداخلي، أهمها إقرار دستور جديد، وإقرار عدة قوانين، لتتواكب مع المرحلة الجديدة، منها قانون الأحزاب، إضافة إلى قوانين مطلوبة في المجالين الاقتصادي والمالي، لتتواءم مع الوضع الجديد، بعد رفع العقوبات عن سورية.

كما يتوقع أن يكون للاتفاق مع قوات سورية الديمقراطية تداعيات إيجابية على بقية المناطق التي تحتاج إلى معالجة خاصة، مثل السويداء والساحل السوري، ويؤكد نجاح التجربة مع «قسد»، رغم التعقيدات التي كانت تتحكم بها، أن كل الملفات الأخرى ليست عصية على التوصل إلى الحل، خاصة وأن العوامل المحلية والقوى الإقليمية والدولية التي مهدت الطريق للاتفاق مع «قسد»، هي نفسها التي تتحكم ببقية الملفات.

سورية على أبواب مرحلة جديدة، تتوقف تفاصيلها، على كيفية معالجة سلطة دمشق لهذه الملفات، وقدرتها على المحافظة على حقوق الشعب السوري، وفتح الطريق لبدء مرحلة إعادة البناء والإعمار.

في تصريح لـ 21.. مدرب اتحاد إب أحمد علوي يفتح النار بعد استقالته:

قبلت المهمة كمدرب «طوارئ» وفاءً للنادي.. ورفضت الخضوع لإملاءات الإدارة

طارق الأسلمي
تصوير: عصام الكمالي

أوضح المدرب الوطني أحمد علوي أن استقالته من تدريب الفريق الأول بنادي اتحاد إب جاءت بعد فترة تولى خلالها المهمة بصورة مؤقتة، مؤكداً أن قراره لم يكن مرتبطاً بالنتائج بقدر ما كان مرتبطاً بظروف العمل داخل النادي، مشدداً في الوقت ذاته على أن مصلحة الفريق كانت دائماً فوق مصلحته الشخصية.

وقال علوي في تصريح خاص لصحيفة "لا": "ارتبطت بالفريق منذ ما يقارب عامين، حيث عملت مع الفريق الرديف قبل أن أشارك معه في بطولة بيسان. وقبل انطلاق الدوري بثلاثة أشهر، تم التعاقد مع المدرب الوطني وائل غازي بقرار فردي نكاية بي ولأسباب هم يعرفونها".

وأضاف: "بعد تقديم الكابتن وائل استقالته، تم التعاقد مع الكابتن القدير أحمد علي قاسم، وكان من شروطه العمل معه كمساعد له كوني أعرف أغلب اللاعبين من خلال بطولة بيسان، وهذا الأمر كان يعارضه بعض الإداريين وهم يعرفون ذلك جيداً".

وتابع: "كان الفريق يقدم مستويات جيدة وكان ينقصنا التوفيق في التسجيل وهذا كان سبباً في سوء النتائج، ما أدى إلى تقديم استقالة الكابتن أحمد، فشاءت الأقدار أن أكون مدرب طوارئ، وبحكم أنني أحد أبناء هذا النادي قبلت المهمة خاصة لعدم قبول التدريب من المدربين الذين تم التواصل معهم".

وشدد علوي على أنه لم يتعامل مع المهمة باعتباره المدرب الدائم للفريق، وإنما كمدرب طوارئ قبل المسؤولية بدافع الانتماء إلى النادي، قائلاً: "أنا مدرب طوارئ ولست مدرباً للفريق، ولكن من منطلق الولاء للنادي وحب الانتماء قبلت المهمة، لأنه من العيب أن نتخلى عن الفريق في هذه الأوقات، وأيضاً ليس من طبيعتي أن أترك النادي في أوج احتياجه لنا".

وأوضح: "لكن عندما شعرت أن بعض الإداريين همهم الوحيد أن ترضيهم أو تكون مسيراً بيدهم، فهذا مرفوض لدي والكل يعلم ذلك لأن مصلحة النادي فوق مصلحة الجميع".

وأضاف: "هناك أيضاً إداريون يعملون على زعزعة استقرار الفريق من خلال تشكيك المدرب ببعض اللاعبين والاصطياد في الماء العكر، إلى جانب وجود شرخ كبير بين بعض أعضاء الإدارة، وبالأصح وجود شرخ كبير جداً بين الأمين العام ومدير النادي".

وتابع قائلاً: "العلاقات هي من تتحكم بالنادي، كل عضو لديه مجموعة تعمل لصالح الفرد متناسين مصلحة النادي، إلى جانب تصفية الحسابات بينهم على حساب النادي، لدرجة أنهم يختلفون حتى على مرافقة الفريق لبعض مباريات النادي".

وأبدى علوي أسفه لعدم حصول الجهاز الفني تحت قيادته على الاهتمام نفسه الذي حظيت به أجهزة فنية سابقة، مؤكداً أن الفريق كان بحاجة إلى التفاف الجميع حوله في هذه المرحلة.

وعن توقيت استقالته، أوضح علوي أن قرار تأجيل الدوري لمدة شهر ونصف جعل هذا التوقيت مناسباً ودفعه إلى تقديم اعتذاره خلال هذه الفترة، حتى تتاح للمدرب الجديد مساحة زمنية مناسبة للعمل مع الفريق والحصول على فرصة لمعرفة مكامن الخلل والعمل على إيجاد الحلول وتحديد احتياجات الفريق قبل استئناف المنافسات. مشدداً على أن ما قام به يعكس حرصه على مصلحة النادي خصوصاً في هذه المرحلة الحرجة.

وكشف علوي أنه لم يتسلم حتى الآن مستحقاته عن شهر يوليو، رغم صرف حقوق الجميع، معتبراً أن الأمر قد يكون مرتبطاً بمحاولة "تطفيشه" ودفعه إلى مغادرة النادي، لكنه أكد أنه لم يطالب الإدارة بمستحقاته خلال الفترة الماضية، حرصاً منه على عدم الدخول في صراعات قد تؤثر على الفريق.

التصريح كاملاً في موقع «لا ميديا»

كأس الجمهورية..
سيئون وشعب صنعاء وشعب حضرموت إلى دور الثمانية

تأهلت فرق سيئون وشعب صنعاء وشعب حضرموت إلى الدور ربع النهائي لبطولة كأس الجمهورية لكرة القدم.

وحقق فريق سيئون أمس، مفاجأة كبيرة حينما أقصى فريق الأهلي من دور الـ16، وفاز عليه (2/1) في الملعب الأولمبي بمدينة سيئون، كما فاز شعب صنعاء على شباب مرخة من شبوة بركلات الترجيح (4/3) بعد أن انتهى الوقت الأصلي للقاء الذي جرى على ملعب الشهيد الظرافي بالعاصمة صنعاء، بالتعادل (1/1).

وتمكن شعب حضرموت من الفوز على التلال (4/2) في المباراة التي جمعتهما مساء أمس الأول على ملعب الشهيد الحبيشي بعدن.

وسيواجه سيئون الفائز من مباراة شعب إب و22 مايو. ويلاقي شعب صنعاء وحدة صنعاء، ويقابل شعب حضرموت الفريق الفائز من مباراة أهلي عدن وسلام الغرفة، فيما ستكتمل مباريات دور الثمانية بلقاء سيجمع وحدة عدن وتضامن حضرموت.

منتخب إيران يتوّج بطلاً للعالم في الكرة الطائرة للناشئين

تُوّج المنتخب الإيراني بلقب بطولة العالم للكرة الطائرة للناشئين تحت 17 عاماً، بعد فوزه مساء أمس، على نظيره الفرنسي بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد في المباراة النهائية للبطولة في نسختها الثانية التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة.

وفاز لاعبو المدرب الإيراني آرش صادقياني، بالشوطين الأول والثاني 18/25 و15/25، على التوالي، وخسروا الشوط الثالث بنتيجة 22/25، قبل أن يحسموا الشوط الرابع بنتيجة 12/25، ليحققوا فوزهم السابع توالياً في البطولة ويتوجوا للمرة الأولى في تاريخهم بلقب بطولة العالم تحت 17 عاماً.

وكان المنتخب الإيراني قد حقق الفوز في مبارياته الست السابقة في البطولة، وذلك على منتخبات كل من: الجزائر، الصين تايبيه (مرتين)، باكستان (مرتين)، والأرجنتين، ليصبح المنتخب الفرنسي الضحية الأخيرة في طريق التتويج باللقب العالمي.

واحد تلو الآخر هروب مصارعين مصريين واختفاء 3 تونسيين في ألعاب المتوسط

أعلنت البعثة التونسية المشاركة في ألعاب البحر الأبيض المتوسط بمدينة تارانتو الإيطالية، أمس، اختفاء 3 من لاعبيها، في وقائع منفصلة تزامنت مع تنقل أفراد البعثة واستعدادهم للعودة إلى تونس.

وقال رئيس الاتحاد التونسي للكرة الحديدية عماد بوزريبة إن اللاعب محمد أمين السعيدي اختفى قبل يومين أثناء رحلة عودة البعثة، مشيرا إلى أن غيابه اكتشف في مطار روما قبل إقلاع الطائرة المتجهة إلى تونس. موضحاً أنه جرى إبلاغ السلطات الأمنية في المطار بالواقعة فور اكتشاف اختفاء اللاعب.

وفي واقعة ثانية، أعلن رئيس وفد رفع الأثقال رضا العياشي اختفاء الرباع محمد أمين بوحجبة في مطار روما قبل دقائق من رحلة متجهة إلى بريندزي، ومنها إلى مدينة تارانتو.

وجاءت حالتا الاختفاء داخل البعثة التونسية، بعد الإعلان في وقت سابق عن اختفاء لاعبة المصارعة شهد الجلجلي.

كما شهدت الرياضة المصرية في ألعاب البحر المتوسط، هروب المصارع محمد مصطفى الشامي، الأربعاء الماضي، خلال ترانزيت بعثة المصارعة في روما، أثناء رحلة العودة إلى القاهرة عقب انتهاء منافسات دورة ألعاب البحر المتوسط. وذلك بعد ساعات قليلة من هروب لاعب منتخب مصر للمصارعة، زياد حجاج (19 عاماً)، من مقر إقامة البعثة المصرية في سلوفاكيا خلال مشاركته ببطولة العالم للمصارعة للشباب. وهما الواقعتان اللتان فجرتا غضباً في الأوساط الرياضية المصرية، وذكرتا بوقائع أخرى لهروب لاعبين مصريين من قبل.

ويربط بعض الرياضيين والمهتمين في الألعاب الفردية مثل هذه الحالات بالسعي إلى فرص رياضية ومعيشية أفضل في الخارج، في ظل شكاوى من ضعف الدعم والحوافز المالية في العديد من الدول العربية.

أفقياً:

1. كمية – انقسام.
2. جواب – صاحب إحدى الحرف – رويداً.
3. حيوان مدجن – أرنب (مبعثرة) – ثلثا "عصا".
4. إحدى مديريات عمران – طائر مغرد قصير الرجلين.
5. أترك – مولاي – تحكي.
6. آخر ملوك مصر قبل ثورة يوليو.
7. مشروب غازي – صغير الفيل.
8. سيدة (بالعامية المصرية) – شتم (معكوسة) – اعتلى وامتطى (معكوسة).
9. تشاهده – شهر سرياني.
10. تاه – خفيةً.
11. أذاع وبث.
12. قائد ميداني في كتائب القسام عرف بالمقاتل الأنيق (صاحب الصورة) – صديق مقرب.

عمودياً

1. للترحيب – ثوب نسائي.
2. وحدة لقياس الطول – كراسات – بخل.
3. تدقيق النظر – أشعل.
4. أبكم – نظّمها.
5. سقي – هاجس شيطاني – أخت أب.
6. وعاء ذو وخرطوم.
7. براويز – تجدها في "أعداد".
8. أداة تدخين (معكوسة).
9. اسم آخر لنبتة الياسون – للتأفف.
10. سورة قرآنية – من كواكب المجموعة الشمسية (معكوسة) – بين اثنين.
11. الراشد الحكيم – هاج.
12. من الحشرات (معكوسة) – تليفون محمول.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ب	ر	ت	ق	ا	■	و	ك	ي	س	ك	م	1
■	ت	ا	و	د	ا	■	ن	و	ج	ر	ع	2
د	ي	■	ة	ي	ل	ه	ا	م	■	ا	ا	3
ي	ه	ش	■	د	ف	ت	ر	■	ر	ت	و	4
ن	و	ع	ج	ا	ر	■	ي	ر	ت	ش	ن	5
ا	■	و	ي	س	ا	ك	■	ذ	ر	ي	ة	6
م	ي	ر	ت	■	ت	و	ب	ا	ت	■	■	7
و	و	■	ا	ط	■	ب	ر	ح				8
■	د	ا	ر	ا	ف	■	ت	■				9
ط	ه	ر	■	ل	ت	ا	ق	ت				10
■	ي	ش	ي	ب	ح	ل	ا	ي	ر	ك	ف	11
ن	ا	د	ر	ة	■	ا	ل	ن	خ	ي	ل	12

حل العدد السابق

1	4	3	8	6	2	5	9	7
7	2	5	9	1	3	8	6	4
5	9	6	3	7	4	1	2	8
8	1	9	4	3	5	2	7	6
6	5	8	2	4	9	7	3	1
3	7	2	6	9	1	4	8	5
4	3	1	7	2	8	6	5	9
2	6	4	5	8	7	9	1	3
9	8	7	1	5	6	3	4	2

وجوه

4	8		6	5				9
		6			9	4		
			2				6	
9							1	3
		2				9		
8	5							4
	4				7			
		3	4			5		
2				8	1		4	7

حدث في مثل هذا اليوم 30 آب / اغسطس

1916 تركيا تعلن الحرب على رومانيا في الحرب العالمية الأولى.
1946 القوات البريطانية تنسحب من سورية ولبنان.
1997 المسلحون في الجزائر يذبحون 48 شخصاً في معاليه بمقاطعة الجلفة ووهران والعاصمة الجزائرية.
2015 استشهاد 19 مدنياً وإصابة 13، باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي مصنع الشام للمياه بمدينة عبس محافظة حجة.
2016 استشهاد 9 مدنيين وإصابة 3 آخرين في مجزرة ارتكبها طيران العدوان الأمريكي السعودي على موقف سيارات نقل جماعي في مفرق تعز - المخا.
2016 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن 45 غارة على باقم بصعدة وقطاع نجران.
2018 استشهاد وإصابة سبعة مدنيين من أسرة واحدة بقصف شنه طيران العدوان جنوب التحيتا بمحافظة الحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
عمل استثنائي يعود عليك بربح مادي غير متوقع وتبحث عن إنجاح مشاريعك، لكن تجد نفسك تحت ضغط كبير.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
انظر إلى الأمور بإيجابية وتعلم كيف تحول الخسارة إلى ربح أكيد. تطرح مواضيع شائكة تتسبب بجرح مشاعر الشريك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تواجه خياراً صعباً نتيجة بعض المستجدات وربما تصطدم بأحدهم ما يجعل الجو العام متوترا وينعكس عليكما.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
قد تعاكسك الظروف اليوم أو تجدك غير قادر على مواكبة ما يحصل في العمل أو تكون منتفضا على واقع ما.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
عليك التكتم على بعض الأمور وقد تميل إلى أشخاص أكبر سناً أو سلطة أو يحيرك شأن شراكة لا تراها مناسبة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
مشروعات جديدة وأفكار مميزة وتحولات تظهر تفوقا ويبتسم لك القدر وتتاح لك فرصة إظهار مواهبك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
ضاعف جهودك لتنال المركز الذي تستحقه وكل ما عدا ذلك لن ينفعك شيئاً.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تمر بتجربة جديدة تتعلق بنفوذ أو بصراع على السلطة وقد تجد نفسك أمام استحقاق مهم.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
كن صبوراً أكثر اليوم فأنت على وشك أن تحقق طموحك وتنتقل إلى مرحلة جديدة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
يسود جو من الفرحة العامرة في محيط عملك بعد النجاح المذهل الذي حققته في أحد المشروعات الكبيرة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تساعدك براعتك في الكلام وقدرتك على الإقناع، ما يجعل الآخرين يتبعونك في مغامرات مادية ومهنية.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
الظروف اليوم تعمل لمصلحتك ما يسهل حياتك ويسرع وتيرة عملك فتكون من السباقين والرواد.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصاحب
السكرتير الفني: سمر السقاف
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

قتلة وجبناء!
أم يبحثون عن مزيد من المبررات لقتل أطفال غزة؟

فايد أبو شمالة

لا تصدقوا أن «الحقد» والتحليل السياسي يجتمعان. الحقد يغلب، ويطغى على ما دونه، وهو ما تشهدونه في كثير من المطالعات، حيث يتصدر الحاقدون المشهد ويرسمون صورة مغايرة للواقع الذي تعيشه المنطقة، ولأحداثها.

ناهيك عن أن هذه الفرقة هي أكثر من يمتهن لغة التطبيل وصناعة الوهم.

Khalil Nasrallah

يا شباب الأمة: اتعظوا من الجولاني.
لا تنخدعوا بشعارات الجماعات والهيئات، ولو طالت لحى مشايخها.
ما يريدون إلا أن يستقووا بكم، يبيعونَ لكم الوهم ليحققوا مصالحهم الشخصية. فإذا تمّ لهم ما أرادوا ضحّوا بكم، وانقلبوا عليكم، وباعوكم بثمن بخس.
قضيتنا الكبرى الصادقة واحدة: المسجد الأقصى وقادتنا الحقيقيون هم أولئك الأخيار الأطهار من رجال المقاومة.
هذا هو الطريق، وما عداه سراب!

سلامة عبد القوي

عندما تقطع علاقتك بالمقاومة، بل وتحاربها وتصمت عن «إسرائيل» بانتهاك سيادتك واحتلال أرضك وسيطرتها الأمنية والعسكرية على ثلاث محافظات سورية وتخضع لمنعك من بناء جيشك... تنتفي صفة «الإرهاب» عن «جبهة النصرة» بمسمّاها «هيئة تحرير الشام»، حسب التصنيف الأمريكي وترفع سوريا من القائمة الأمريكية «للدول الراعية للإرهاب»... والله!

راميا الابراهيم

مشيخات الإمارات الصهيونية وقرن الشيطان السعودي، هم أئمة الكفر والنفاق اليوم في العالم العربي والإسلامي، ويتزعمون خط النفاق الأموي الذي اهتم منذ فجر الإسلام بمحاربته، ومناصبة الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه الأخيار النجباء العداء منذ ولادة النور إلى اليوم، وإلى يوم الدين سيظلون هم أعوان الشيطان الرجيم المجرمين.

محمد صلاح ابونايف

السلفية أخذوا موضوع المولد عناد! لا يبحثون عن حق أو دين، كل ما في الموضوع أنه عناد في عناد!
استخدموا الأدلة الشرعية فلم تسعفهم وتقطع برأيهم!
الآن قدهم يحاربون المولد بالعنصرية، وأنه يعلي من شأن سلالة معينة!
أيش من سلالة؟ وأيش من إعلاء؟!
المولد مناسبة عامة مثل أي مناسبة في كل تاريخ البشر، واحتفاء بشخصية عالمية جامعة لكل المسلمين، فالنبي عليه الصلاة والسلام لا هو سنّي ولا شيعي، ويفترض أن يكون له تقدير لديهم، لكن الموضوع دخل في طريق العناد والكبر!
على الأقل إذا لم تقتنع بهذه المناسبة، اصمت احتراماً لصاحبها.

وليد عوض

البعض للأسف يفكّر أن مملكة العدو صدّرت فكرها الوهابي الوظيفي المتصهين لليمن فقط!
«إسرائيل» ترى كل مسلم عدوا، لذلك وجهتهم لكل أقطار العرب والمسلمين وقالو إنهم أهل السنة والجماعة وكل المذاهب مبتدعة شركية!
فكر صهيوني نشره النفط!

عجراف العزي

Marwan Al-Ghafory
23h ·
بمناسبة المولد النبي:
رحم اللهُ رسولَ الله وأسكنه فسيح جنّاته.
871 260 9
هكذا يلمزون ويغمزون من الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم.
أساليب يا سعم أنها قانونية وما فيها خطأ ولا ممسك عليها، وهي واضحة للجميع أنها مثقلة بالاستهزاء من مقام الرسول، وهذا ليس تصرف فردي، فالغالبية منهم راضين وداعمين لهكذا حقارة!

سامي احمدي

أنباء عن تحالف جديد بين السعودية وكوكب فليد ضد اليمن لأن أهل الأرض عجزوا عن حماية السعودية.
أشعر بالقلق

ابراهيم محمد

خبير عسكري روسي: «ما نشره الحوثيون أمر جنوني للغاية وحطم القواعد العسكرية للسعوديين».
تخيل فقط أن طائرة مسيّرة سداسية للحوثيين بقيمة 300 دولار، تسقط قنبلة محلية الصنع على دبابة «إبرامز M1A2S» سعودية أمريكية بقيمة 10 ملايين دولار، مما أدى إلى صهرها. هذا أمر شبه مستحيل!

Zouhair Makhlouf

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16

30 آب / أغسطس 2026 | 17 ربيع الأول 1448هـ
العدد 1923
الأحد

nojournalism@gmail.com

معدلها 99.25 %

حكومة الفنادق تستبعد طالبة سورية من أوائل الثانوية بسبب جنسيتها

رصد

أثار استبعاد حكومة الفنادق لطالبة سورية من قائمة أوائل الجمهورية في امتحانات الثانوية العامة للعام الدراسي 2026/2025، موجة واسعة من التعاطف والانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي، وسط مطالبات بإنصافها وتكريمها تقديرا لتفوقها.

وحصلت الطالبة السورية رؤى محمود شيخ محمد على معدل 99.25٪ في امتحانات الثانوية العامة، وهو معدل وضعها، وفق متابعين، ضمن قائمة المنافسين على المراكز الأولى في محافظة المهرة المحتلة، وأهلها للمنافسة على قائمة أوائل الجمهورية في المحافظات المحتلة.

ورغم تفوقها، لم يرد اسم الطالبة ضمن قائمة أوائل الجمهورية، بسبب جنسيتها.

حامض نيتريك

أحياناً لا يريد الناس
سماع الحقيقة
لأنها تفسد عليهم نعمة
الوهم.

نيتشه

موسى شعيب

هنا باقون كالأزل
نشُدُّ جذورنا بجذورنا الأوَل
نعانقُ شوكَ هذي الأرض بالمُقَل
ألم تُخلق سوى الأفواه للقُبَل؟
هنا باقون لن نبرَحْ
وإنْ يُهدَمْ لنا بيتٌ، وإنْ نُقتَلْ، وإنْ نُذبَحْ
فهذي الريح موّال لنا يصدحْ
وهذا الحقل أطفال لنا تمرحْ
هنا باقون مثل الصخرِ لن نبرحْ

الجزائر

73
وفاة ودمار واسع جراء حرائق

عبدالمجيد التركي

المحروسة

«صنعاء المحروسة».. هكذا كانوا يسمونها، فقد كان في قلوب ساكنيها من الحبِّ ما يكفي لأن تَورقَ جدرانها، وتتفجَّرِ أحجارُها ماءً وعطراً، وتمتلئُ سماؤها فراشات ملونة.

لصنعاءَ مَساجدُ عتيقة، أشهرُها الجامعُ الكبير، الذي تم بناؤه قبل أكثر من ألف وأربعمائة وثلاثين سنةً، وما يَزال معموراً وعامراً بالقلوب المعلقة به.

هو أولُ مسجدٍ تَم بناؤه في اليمن، وثالثُ مسجد أقيم في الإسلام، بعد مسجدَ قباء والمسجد النبوي في المدينة المنورة.

ترى التاريخَ ينطقُ من جدران هذا الجامع، ويتجسَّدُ بين كل عمودٍ وعمود. للجامع الكبير اثنا عشرَ باباً، كلُها تؤدي إلى الله.

سورُ صنعاءِ القديمة يبدو كأنَّ التاريخَ خطَه بأصبعه ليحصُرَ الحضارةَ كلها بداخل هذا السور، فقد كانت صنعاءُ حاضرةً ومتحضرة، في حين كانت بقيةُ الحضارات مجرد فكرةٍ في خاطرِ الغيب...

بـ04

اليوم الـ 248 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي